سموه حظي بمراسم التوديع الرسمية من الملكة وزار البرلمان البريطاني ووضع إكليلاً من الزهور على الضريح لقبر الجندي المجهول

الأمير: دستورنا يجسد تطلعات الشعب الكويتي من أجل

سمو الأمير ألقى كلمة أشاد فيها بعلاقات الكويت والمملكة المتحدة

سمو الأمير وملكة انكلترا يتابعان العرض العسكري

- احتفالنا بالدستور ترسيخ للعلاقة المتنامية بين الحاكم والمحكوم وصولا إلى الممارسة الديمقراطية الفاعلة
- الكويت وبريطانيا تتقاسمان روح الديمقراطية فلدينا دستور يعد بمنزلة المنارة التي تسترشد بها الدولة
- دستورنا ينظم العلاقات بين السلطات ويضمن الحريات ويرسم السياسات العامة والعلاقات الخارجية
- حريصون على تطوير علاقاتنا مع كافة الدول وفقا لمبدأي الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة
- العلاقات بين كلا البرلمانين الكويتي والبريطاني مع اختلاف أعمارهما تمثل رافدا من روافد العمل المشترك
- نسعى دائما وبدون كلل إلى تطوير العلاقة بيننا للتأكيد على رؤيتنا الاستراتيجية الموحدة في مختلف المجالات

لندن- «كونا»: اقيمت صباح امس في قصر وندسور مراسم التوديع الرسمية لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد وذلك بمناسبة زيارة دولة للمملكة المتحدة الصديقة.

وكان في وداع سموه صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة ودوق ادنبرة الأمير فيليب وعدد من كبار المسؤولين.

وقام سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ظهر امس بزيارة الى مقر البرلمان البريطاني بقصر وستمنستر في العاصمة البريطانية لندن حيث كان في استقبال سموه رئيس البرلمان سعادة جون بيركو ورئيسة مجلس اللوردات البارونة دي سوزا وعدد من اعضاء مجلس النواب ومجلس اللوردات.

هذا والقى رئيس البرلمان جون بيركو كلمة قال فيها ان الروابط الوثيقة العديدة القائمة بين دولتينا وشعبينا محفورة في التاريخ وجرى اختبارها في وقت الازمة في اعقاب الغزو الغاشم لدولتكم في عام 1990 وهي مستمرة حتى هذا اليوم في دوائر الدبلوماسية والتجارة والتبادل الثقافي.

واضاف: كانت الكويت منذ وقت طويل دولة ابداع في منطقتها وهي موقع اقدم برلمان منتخب بشكل مباشر في منطقتها وهي قوة فعالة وقائمة منذ وقت طويل داخل الجامعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي وهي رائدة في مجال التمثيل السياسي للمرأة.

وتابع: ياسمو الأمير انكم احد اكثر رجالات الدولة المتمرسين في الشرق الاوسط بخدمتكم في منصب وزير الخارجية لمدة اربعين عاما مثيرة للاعجاب تليها ثلاثة اعوام كرئيس للوزراء قبل ان ترتقي الى منصب الأمير وهذا سجل لمدة استثنائية قد يرغب العديد من الزملاء في محاكاتها ولكنهم لن يستطيعوا على الارجح.

واضاف: زيارتكم تاتي بعد عامين من اضطرابات استثنائية في انحاء العالم العربي والتغيير كما اشرتم علنا هو امر ضروري اذا طلب الشعب توفير التمثيل له وتحصين حقوق الإنسان وتعزيز الازدهار ودولتانا موقعتان على مجموعة من اتفاقيات حقوق الانسان الدولية والالتزام بنصها وروحها امر حيوي كما ان المساواة امام القانون بغض النظر عن العرق او الجنس او العجز او التوجه هو امر ضروري لمجتمعنا هنا في المملكة المتحدة ونتوقع التمسك بهذا المستوى ومن الطبيعي ان نامل ان مبدأ المساواة ذاك سيتم ممارسته ومناصرته في جميع انحاء العالم.

واردف: اطمئنكم صاحب السمو على ان هناك العديد والعديد من الاصدقاء لدولتكم سواء داخل هذا البرلمان او بريطانيا بشكل اوسع ونحن جميعا مستعدون لدعم الكويت في ممارسة القيادة باتجاه عصري ومنفتح وتقدمي ووجودكم هنا يؤدي بالتاكيد الى تشجيع الحوار بيننا.

والقى سمو امير البلاد كلمة سموه التي اكد فيها لقد احتفلت دولة الكويت قبل اسابيع بالذكرى الخمسين للمصادقة على الدستور والذي جاء تتويجا لمراحل التطور السياسي خلال اربعة قرون من الزمن وترسيخا للعلاقة المتنامية بين الحاكم والمحكوم وصولا إلى الممارسة الديمقراطية المؤسسية القاعلة.

وتابع سموه: إننا في دولة الكويت نتقاسم معكم روح الديمقراطية فلدينا دستور يعد بمنزلة المنارة التي تسترشد بها الدولة حكومة وشعبا كطريق للحياة الكريمة القائمة على تبيان الحقوق والواجبات وتنظيم العلاقات بين السلطات الرئيسية الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وضمان الحريات الأساسية ورسم السياسات العامة للدولة وكذلك تنظيم علاقاتها الخارجية من منطلق الحرص على استقلال وسيادة وحرمة التراب الكويتي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وذلك ترجمة لرؤية دولة الكويت السياسية المرتكزة على الإيمان بالسلام والعمل من أجله وحرصها على تطوير علاقاتها القائمة مع كافة الدول على الصعيدين الإقليمي والدولي وفقا لمبدأي الإحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وزاد سموه: وخلاصة فإن الدستور الكويتي يجسد حقوق وواجبات وتطلعات الشعب الكويتي من أجل تحقيق مستقبل يعم فيه السلام والتطور والازدهار.

واضاف سموه ان العلاقات بين كلا البرلمانين الكويتي والبريطاني مع اختلاف اعمارهما تمثل رافدا من روافد العمل والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين من اجل تحقيق الديمقراطية لشعبينا الصديقين تلك العلاقة التي نسعى دائما وبدون كلل إلى تطويرها والتي تاتي تاكيدا على رؤيتنا الاستراتيجية الموحدة تجاه تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك والتي تعكس مدى قوة ومتانة العلاقات بين المملكة المتحدة ودولة الكويت.

واردف سموه في هذا الصدد اود ان اشيد بما حققته جمعية الصداقة البرلمانية الكويتية البريطانية في كلا البلدين من إنجازات عبر مواصلة اللقاءات وتبادل الزيارات التي تصب في مصلحة تطوير العلاقات الكويتية البريطانية المشتركة والتي تذكرنا بان العلاقات بين الدول يجب ان تخدم مصالح الشعوب كما تخدم مصالح الدول.

واخيرا فاننا في دولة الكويت نؤمن باهمية العمل وفق المبادئ الديمقراطية المستوحاة من واقع الكويت وتاريخها نحو تعزيز الحرية والمساواة والعدالة الإجتماعية سعيا إلى ضمان مستقبل افضل للأجيال الحالية والقادمة ينعم به الوطن والمواطن ويقوم على إرساء دعائم الرفاهية وتحقيق المكانة الدولية المرموقة لدولة الكويت.

وختم كلمته قائلا: «اود ان اقول للسيد جون بيركو ردا على كلمته على استعداد البرلمان البريطاني ليكون عونا للكويت اقول له شكرا وشكرا لكل عضو في هذا البرلمان وشكرا للحكومة البريطانية وشكرا لجلالة الملكة».

كما القت رئيسة مجلس اللوردات البارونة دي سوزا كلمة قالت فيها «لقد تطورت العلاقة بين دولة الكويت والمملكة المتحدة على مدى التاريخ المشترك الذي يعود الى اكثر من 250 سنة وتسمح لنا زيارتكم بجني المزيد من ثمار هذه العلاقة والآن ربما اكثر من اي وقت مضى وفي ضوء الاضطرابات السياسية والاجتماعية المثيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا نقدر قيمة الروابط بين بلدينا».

واضافت: نحن نرى ان الجمعية الوطنية المنتخبة في الكويت والتي انشئت قبل نصف قرن لديها الأسبقية في المنطقة بما يمكنها من المساعدة على تشجيع الحكم الديمقراطي بالازدهار في العالم العربي ونحن نامل ذلك من خلال الاتصالات المعززة بين بلدينا وبين برلماناتنا فإنه يمكن للكويت أن تستمر في التقدم بوصفها تمثل بوصلة سياسية لبقية دول المنطقة.

وزادت: صاحب السمو لهذا السبب وغيره نحن نعلق اهمية خاصة على زيارتكم هذا الاسبوع اذ ان تبادل الأفكار وتبادل الخبرات واقامة الروابط الشخصية من خلال هذه الزيارات امر حيوي لتطوير علاقات وثيقة وطويلة بين بلدينا.

وتابعت: صاحب السمو امل بان وقتكم القصير في برلماننا كان قيما كما كانت بقية زيارتكم وانا متاكد من ذلك وقد كان بالتاكيد لشرف لنا ان تكونوا هنا بيننا

وكانت اقيمت مادبة عشاء على شرف صاحب السمو امير البلاد والوفد الرسمي المرافق لسموه اقامها اللورد روجر غيفورد عمدة مدينة لندن مساء أمس الأول وذلك بمناسبة زيارة دولة للمملكة المتحدة الصديقة.

واكد عمدة لندن ان جذور شراكتنا الاقتصادية والتجارية تعود الى القرن الثامن عشر عندما كنا نستورد الزعفران والحرير والتوابل من خلال الكويت كمركز تجاري رئيسي، مؤكدا أن للكويت وبريطانيا العديد من الصفات المشتركة فكلاهما بلدان صغيران يحدا خارج حدودهما عن تحقيق التنمية التي تعتمد على التجارة ولدى البلدان تاريخ بحري، الكويت كبوابة للخليج ولندن كبوابة لأوروبا.

واضاف: واليوم لدى كلا البلدين ديناميكية في القطاع الخاص مع التركيز على الخبرة المالية وكلاهما يقومان على اسس ترسيخ الديمقراطية.. مستدركا ففي زمننا الحاضر لعبت الكويت دورا كبيرا في حياة وعمل مدينة لندن لاسيما مع اختياركم انشاء مكتب الاستثمار الكويتي هنا منذ سنين عاما واستثماركم على المدى الطويل في لندن والمملكة المتحدة – بل في العالم من خلال لندن وليس آخرا من خلال حيازتكم للممتلكات الخاصة وتشييده على الشارع التاريخي في مدينة لندن «شيبسايد».

وقال «في خطاب سموك الأخير تحدثت عن ان كل كويتي يشكل «لبنة هامة في بناء صرحنا الوطني المتماسك».. انها مشاعر نبيلة نشيد بها وتعكس صدى كلمات واحد من شعراء انكلترا الكبار من مدينة لندن جون دون «لا يوجد انسان هو جزيرة كاملة بحد ذاته انه قطعة من القارة وجزء منها».

هذا صحيح بالنسبة لعلاقاتنا

- إرساء دعائم الرفاهية وتحقيق المكانة الدولية المرموقة لدولة الكويت نحو تعزيز الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية سعـــ

صاحب السمو يودع الملكة إليزابيث

عمدة لندن يلقي كلمة ترحيبية بسمو الأمير خلال حفل العشاء

صاحب السمو يوقع في سجل الشرف خلال عشاء عمدة لندن